

العلاقة بين دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية

د/ أشرف محمد صالح*

المقدمة ومشكلة البحث :

يعد للدافع، بصفة عامة، أهميته في تحريك الفرد وتوجيهه نحو أهداف محددة، فأى دافع يُستثار لدى الفرد يؤدي إلى توتره، ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة، إذا وصل إليها أشبع حاجته أو دافعه. فينخفض توتره ويستعيد الفرد اتزانه.

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية، أو رغبات داخلية. أما الحاجة (Need) فهي حالة تنشأ لدى الفرد لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد. أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع (١٠ : ١٩٥).

ويعتبر الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة، لذا فالدافع لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يستدل عليه من الآثار السلوكية التي يؤدي إليها. وبهذا يمكن القول بأن الدافع عبارة عن مفهوم أو تكوين فرضي يرتبط به مفهوم آخر وهو الاتزان الذي يشير إلى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً، وبهذا ينظر العلماء الذين يتبنون وجهة النظر هذه، إلى السلوك الإنساني على أنه حلقة مستمرة من التوتر وخفض التوتر. (١٧ : ١٦).

* مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - بكلية التربية الرياضية للبنين

ويعرّف الدافع على أنه القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، كما يعتبر الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية (١٥ : ٣٣)، وقد يعرف الدافع على أنه "سعي الفرد إلى تحقيق التفوق وحفز الأنا والاعتزاز بالنفس واحترام الذات وتأكيدهما" (٩ : ٥٤)

ولدوافع المشاركة أهميه لدى الفرد، لأنه يُعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة، ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية وباستقلالية. كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عالٍ في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم. (١٠ : ١٩٨)

ويرى علماء التربية ان التعليم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات نفسية ايجابية في المتعلمين يعد اكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة اذ ان الاتجاهات النفسية يبقى اثرها دائما بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان (٦ : ١٢٤).

وبشكل عام تشكل الاتجاهات النفسية جزءاً مهماً من التراث الثقافي والحضاري لأي مجتمع، ولذا فان المتخصصون في العلوم النفسية والتربوية يوجهون اهتماماً واسعاً نحو دراسة الاتجاهات ومحاولة قياسها (٢ : ٣٤٥).
وانه على قدر توافق هذه الاتجاهات وانسجامها تكون الشخصية مؤثرة، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة الشخصية .

ويشير سامي محب حافظ (٢٠٠٣) إلي أن الاتجاه يعد حاله من الاستعداد العقلي ينتظم من خلاله الفرد في الممارسة ويكون مؤثراً في توجيهه نحو الاستجابة لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة (٣ : ٢٤)

كما يري "محمد علاوي" (٢٠٠١) أن الاتجاهات نوع من الدوافع المتعلمة والاجتماعية المهيئة للسلوك وتتميز بالخصائص التالية :
(٤: ٢١٩ ، ٢٢٠)

- التكوين الفرضي: أي أن الاتجاه يفترض وجوده ومن الصعوبة قياسه بطريقة موضوعية.

- متعلم : وذلك لان الاتجاه يتم من خلال عملية التطبيع الاجتماعي ومكتسب من ثقافة المجتمع ولذلك يمكن الإفادة من نظريات التعلم لتيسير الاتجاهات نحو الإيجابية أو نحو الأفضل.

- يتكون من عناصر معرفية ويقصد بها : الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، ومن عناصر نزوعية عناصر وجدانية تتناول التفضيل وعدم التفضيل، ومن عناصر نزوعية تشير إلى الاستعداد للاستجابة.

- الإيجابية أو السلبية أو الحيادية : أي وجود بعدين للاتجاه يمثل أحدهما أقصى الإيجابية والآخر يمثل " أقصى السلبية " والمسافة بينهما يمثل منتصفها الحيادية.

وبذلك يتضح أهمية قياس الاتجاهات، حيث قياسها يتيح التنبؤ بالسلوك ويلقي الضوء علي العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وثبوتته، كما أن قياس الاتجاه له فائدة تربوية عند محاولة تعديل أو تغيير اتجاهات جماعة معينة نحو موضوع معين. (٧: ١٤٩)

كما أشار "محمد حسن علاوي" (١٩٨٧) ان الاتجاهات تسهم بدور هام في مجال التربية الرياضية اذ تساعد المربي الرياضي على توقع نوعية سلوك الطالب نحو النشاط الرياضي ومن ثم تشجيع اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل الاتجاهات او تغيير الاتجاهات غير المرغوبة" (٤: ٢٢٢).

في ضوء ذلك تكمن مشكلة البحث في التعرف على طبيعة العلاقة بين دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية للطلاب والطالبات للمدارس

الاعدادية والتعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية الذي يفيد في عملية التوجيه التعليمي والارشاد التربوي ويبين الى أي مدى ترتبط دوافع المشاركة لدى الطلاب باتجاهاتهم نحو درس التربية الرياضية، حيث يرى علماء التربية ان التعليم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات نفسية ايجابية في المتعلمين يعد اكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة اذ ان الاتجاهات النفسية يبقى اثرها دائما بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

- الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في كل من دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية .
- العلاقة بين دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في كل من دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مقياس دوافع المشاركة ودرجات مقياس الاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية

مصطلحات البحث :

- الدافع:

يعرّف الدافع على أنه القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف (١٥ : ٣٣)

- الاتجاه :

الاتجاه يعد حاله من الاستعداد العقلي ينتظم من خلاله الفرد فى الممارسة ويكون مؤثرا فى توجيهه نحو الاستجابة لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة (٣ : ٢٤)

الدراسات السابقة

- دراسة "فتحي سليمان حسن ابو جامع" (٢٠١٠) (٥) بعنوان "اتجاهات طلبة المدارس نحو درس التربية الرياضية" وكان من اهم نتائجها وجود اتجاهات ايجابية بوجه عام لدى جميع الطلاب نحو محاور المقياس، كما اظهرت الدراسة وجود فروق على محوري المفهوم والاهمية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطالبات.
- دراسة "مني محمود عبد الحليم" (٢٠٠٤) (٨) بعنوان "اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية فى كل من جمهور رية العربية والبحرين نحو النشاط الرياضي" ومن اهم نتائجها ان طالبات المرحلة الثانوية فى كل من (الاسكندرية والمنامة) تتميز باتجاهات ايجابية عالية فى بعض ابعاد المقياس نحو النشاط الرياضي.
- دراسة "جيري Jiri، جيمس James" (٢٠٠٤) (١٢) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة العليا فى كل من " جمهور التشيك - انجلترا - استراليا والولايات المتحدة" نحو التربية البدنية، ومن اهم نتائجها وجود اتجاه ايجابي عام نحو التربية البدنية، وقد ابدى الطلبة بجمهورية التشيك اعلى اتجاه نحو التربية البدنية، كما ان العنصر الانثوي قد ابدى اتجاها ايجابيا اعلى من الذكور.
- دراسة "كنن Canan" (٢٠٠٥) (١١) بعنوان "اتجاهات طلبة وطالبات المدارس العليا المختلطة وغير المختلطة نحو التربية الرياضية فى انقرة بتركيا"، ومن اهم نتائجها انه توجد اتجاهات ايجابية عالية نحو التربية الرياضية بين طلبة وطالبات المدارس المختلطة.

- قام "ليم كونج شيو Lim Khong Chiu" (٢٠٠٩) (١٣) بدراسة بعنوان "دوافع ومحددات المشاركة في النشاط البدني بأوقات الفراغ لدي طلاب الجامعات الحكومية في ماليزيا"، ومن اهم نتائجها أن الدوافع البدنية هي أفضل العوامل للتعنؤ بالمشاركة فى النشاط البدني.
- قام "شين بو وآخرون Shen Boo, et.al" (٢٠٠٨) (١٧) بدراسة بعنوان "تأثير مجال التخصص على دوافع المشاركة فى النشاط البدني" ومن اهم نتائجها أن مجال التخصص له تأثير فى زيادة دوافع المشاركة فى الأنشطة البدنية.
- قام "مين هانج شو Min- Haeng Cho" (٢٠٠٧) (١٦) بدراسة بعنوان "دوافع المشاركة فى النشاط البدني خلال وقت الفراغ لدي الشباب بكوريا الجنوبية" ومن اهم نتائجها أن قوة الدافع وراء المشاركة بالنشاط البدني كان فعالا ويرتبط بشكل إيجابي نحو المشاركة النشطة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي " الدراسات المسحية" لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات المدارس الاعدادية بالادارات التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (٣٣١) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية بمحافظة القاهرة بواقع عدد (١٣٤) طالبة، عدد (١٩٧) طالبا، وقد تم اختيار

عينة المدارس عمدية من المدارس الاعدادية بإدارات (روض الفرج- وسط القاهرة- النزهة- غرب مدينة نصر) بواقع عدد (٧) مدارس، وذلك خلال العام الدراسي (٢٠١٢ م- ٢٠١٣ م)، كما تم الاستعانة بعدد (٥٠) طالب وطالبة لحساب المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) والجدول التالي وجدول (١) يوضح توصيف لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية

المجموع	العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية	المدرسة	الادارة
٥٦	١١	٤٥	قاسم امين بنات	روض الفرج
٧٣	٧	٦٦	نجيب محفوظ بنين	
٥٨	٦	٥٢	باب الشعيرة الاعدادية بنين	وسط القاهرة
٤٦	٧	٣٩	الزعيم جمال عبد الناصر بنات	
٥٢	٥	٤٧	احمد عرابي مشترك	النزهة
٤١	٨	٣٣	صفية زغلول بنات	غرب مدينة نصر
٥٥	٦	٤٩	زكى مبارك بنين	
٣٨١	٥٠	٣٣١	الاجمالي	

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث فى الحصول على بياناته أدوات جميع البيانات التالية :

مقياس دوافع المشاركة : مرفق (١)

قام الباحث بتصميم مقياس دوافع المشاركة فى درس التربية الرياضية كأداة لجمع البيانات وذلك بإتباع الخطوات التالية : تحليل المراجع والدراسات العلمية المتخصصة فى مجال علم النفس وطرق التدريس بهدف التوصل إلى مجموعة من المعلومات والمعارف العلمية المرتبطة بموضوع البحث، بهدف تحديد الأبعاد والمفردات المناسبة لها، وفى ضوء ذلك تم تحديد عدد (٤) أبعاد وهي البعد الأول الدوافع البدنية- البعد الثانى الدوافع العقلية والمعرفية -البعد

الثالث الدوافع النفسية- البعد الرابع الدوافع الاجتماعية) وتم الموافقة على جميع الابعاد المقترحة وتراوحت نسب الموافقة ما بين (٨٠%، ١٠٠%)، وفي ضوء ذلك تم تحديد عدد (٢٤) عبارة، كما اقترح الخبراء ان يكون ميزان التقدير خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا (٥ درجة)، أوافق بدرجة كبيرة (٤ درجة)، أوافق بدرجة متوسطة (٣ درجة)، أوافق بدرجة قليلة (٢ درجة)، أوافق بدرجة قليلة جدا (١ درجة).

١- الصدق :

أ- **صدق المحتوى** : تم عرض المقياس على عدد (٥) من الخبراء (*) في علم النفس وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان لاستطلاع رأيهم في مدى مناسبة الأبعاد والعبارات المنتمية لكل بعد لموضوع البحث، وبناء على مقابلة الخبراء فقد تم تعديل في صياغة بعض المفردات.

ب- **صدق الاتساق الداخلي** : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. مرفق (٣) وقد جاءت جميع العبارات دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) فيما عدا العبارة رقم (٧) وبذلك يصبح عدد عبارات المقياس ككل بعد اختبار صدق المقياس (٢٣) عبارة

٢- **الثبات** : قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقا لتعديل كرونباخ Cronbach مرفق (٣)، وجاءت قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (٠.٧٠١، ٠.٧٩٩) مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات

مقياس ايكن للاتجاه نحو درس التربية الرياضية مرفق (٢)

* أ.د احمد السنترسي ، أ.د ضياء العزب ، أ.د. علي عبد المحجد أ.د نبيل حسن ، أ.د. عبد الحفيظ اسماعيل

صم هذا المقياس في الاصل (لويس راكن) وترجم الى اللغة العربية ويتكون هذا المقياس من (٢٠) عبارة معدة بطريقة ليكرت لقياس الاتجاه نحو المادة، حيث يتم قياس اتجاه الطلاب عن طريق درجة الموافقة، بمعنى ان يستجيب الطلاب الى جميع العبارات التي يشملها المقياس، عن طريق اختيار إحدى الدرجات الاتية (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) وتعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي اذا كان صياغة العبارات ايجابية او تعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي اذا كانت سلبية بحيث يصبح مدى الدرجات الممكن في هذا القياس من (٢٠ - ١٠٠) والعبارات ذات الأرقام (١-٢-٦-٧-٨-١٠-١٢-١٣-١٦-١٧) سلبية، بينما العبارات ذات الأرقام (٣-٤-٥-٩-١١-١٤-١٥-١٨-١٩-٢٠) ايجابية، ليس للمقياس زمن محدد للإجابة ولكن وجد ان الطلاب العاديين يستطيعون الإجابة في زمن يمتد من ٢٠ - ٢٥ دقيقة، وقد جاءت جميع قيم الارتباط لجميع عبارات مقياس ايكن والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوي (٠.٠٥) مما يدل على صدق العبارات. مرفق (٤)

- الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقا لتعديل كرونباخ Cronbach، وقد بلغ معامل الفا (٠.٨١١) مما يدل على ان المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

تطبيق البحث :

قام الباحث بتطبيق البحث على العينة الاستطلاعية خلال الفترة من ١٥-٢٠/١٠/٢٠١٢، وعلى العينة الاساسية خلال الفترة من ١١/١٦ حتي ٢٠١٢/١٢/٣، وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتفريغ النتائج بهدف معالجتها احصائيا.

اولا : عرض النتائج :

جدول (٥)

قم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث الكلية (ن=٣٣١)

المقياس	مقياس دوافع المشاركة	البعد
٠.٤٤١	دوافع بدنية	الأول
٠.٤٦٨	دوافع عقلية ومعرفية	الثاني
٠.٥٠٤	دوافع نفسية	الثالث
٠.٤٩٠	دوافع اجتماعية	الرابع

قيمة معاملات الارتباط عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١١٣

يتضح من جدول (٥) ان قيم معاملات الارتباط جاءت دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث الكلية.

جدول (٦)

قم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث من الطلاب (ن=١٩٧)

المقياس	مقياس دوافع المشاركة	البعد
٠.٦١١	دوافع بدنية	الأول
٠.٣٤١	دوافع عقلية ومعرفية	الثاني
٠.٤٠٥	دوافع نفسية	الثالث
٠.٤٤٢	دوافع اجتماعية	الرابع

قيمة معاملات الارتباط عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١٥٩

يتضح من جدول (٦) ان قيم معاملات الارتباط جاءت دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدي عينة البحث من الطلاب.

جدول (٧)

قم معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدي عينة البحث من الطالبات (ن=١٣٤)

البعاد	مقياس دوافع المشاركة	مقياس الاتجاهات
الأول	دوافع بدنية	٠.٣٩٨
الثاني	دوافع عقلية ومعرفية	٠.٤٥٥
الثالث	دوافع نفسية	٠.٥١٢
الرابع	دوافع اجتماعية	٠.٥٨١

قيمة معاملات الارتباط عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الارتباط جاءت دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدي عينة البحث من الطالبات

جدول (٨)

دلالة الفروق بين عينة الطلاب وعينة الطالبات على ابعاد مقياس دوافع المشاركة في درس التربية الرياضية

الابعاد	الطلاب (ن=١٩٧)		الطالبات (ن=١٣٤)		قيمة ت
	ع	م	ع	م	
البعاد البدني	٢٣.٧٢٣	٧.٨١٢	٢١.٤٣٩	٧.٣٩٦	٢.٦٨٥
البعاد العقلي والمعرفي	٢١.٦٥٩	٩.٣٣٤	١٩.٧٨٠	٩.٧٤٧	١.٧٥١
البعاد النفسي	١٨.٢٣٤	٧.٥٦٥	١٨.٤٧٢	٧.٠٤٤	٠.٢٩٢
البعاد الاجتماعي	٢١.٧٣٧	٨.٨٤٦	٢٢.٩٨٩	٨.٢٤٦	١.٣١٠

قيمة ت عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

يتضح من جدول (٨) ان قيمة (ت) جاءت دالة احصائيا فى المقارنة بين عينة الطالبات والطلاب فى استجاباتهم على البعد الاول (الدوافع البدنية) ولصالح عينة الطلاب، بينما جاءت غير دالة احصائيا فى باقى الابعاد.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين عينة الطلاب وعينة الطالبات على ابعاد مقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية

قيمة ت	الطلاب (ن=١٩٧)		الطالبات (ن=١٣٤)		الابعاد
	ع	م	ع	م	
٨.٠٤١	٩.٩٨٩	٧٦.٤٩٥	٨.١٣٦	٤٤.٢٧٨	مقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية

قيمة ت عند مستوي (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

يتضح من جدول (٩) ان قيمة (ت) جاءت دالة احصائيا فى المقارنة بين عينة الطالبات والطلاب فى استجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية ولصالح عينة الطلاب.

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جداول ارقام (٥، ٦، ٧) والخاص بايجاد معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس المشاركة فى درس التربية الرياضية والاتجاهات نحو درس التربية الرياضية ان جميع قيم معاملات الارتباط سواء للعينة الكلية او للطلاب والطالبات جاءت جميعها دالة موجبة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وبذلك تحقق الفرض الاول الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات مقياس دوافع المشاركة ودرجات مقياس الاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدي طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية" ويرى الباحث بان الطلاب فى هذه المرحلة يبذلون ميلا لممارسة الانشطة الرياضية والمشاركة فى الدرس مما يحقق لهم ذاتهم بين اقرانهم ويمنحهم الثقة بانفسهم بانهم الاكثر نشاطا وقدرة، بجانب تفريغ الطاقة الكامنة لديهم خلال المشاركة فى

درس التربية الرياضية، كما تشير النتائج إلى أهمية توفير أنشطة بدنية تحقق رغبات واحتياجات عينة البحث لا يغلب عليها طابع المنافسة بل يكون الغرض الأساسي منها هو الممارسة، التي بدورها تؤدي إلى زيادة أعداد الطلاب للمشاركة في درس التربية الرياضية.

ويشير **محمد حسن علاوي (٢٠٠١)** إلى أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبًا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة، فالاشتراك في الأنشطة الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل الهامة التي تحفز الممارسين للاشتراك في الأنشطة البدنية ومحاولة التقدم بمستواهم وتطويره. فضلا عن ذلك فإن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالممارسة تعد من حالات الدافعية التي تؤدي دورا هاما في هذه المرحلة العمرية. (٤: ٢٢٦-٢٢٩).

كما انه من الأهمية تنوع الأنشطة وتعددتها داخل برنامج درس التربية الرياضية، مما يتيح الفرص أمام الطلاب إلى اختيار النشاط الذي يتناسب مع رغباتهم وميولهم، فلدوافع المعرفية والعقلية تعد أقوى دوافع التعلم على الإطلاق، وقد تكون مشتقة بطريقة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف، فالحاجة إلى اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بقواعد رياضة معينة وما يتعلق بها من نواحي فنية أو خططية يجعل الطالب لديه الرغبة في ممارسة هذه المعارف عمليا. ويرى كل من لونزبيوري وبوليك، Lounsbury, J.W. and Polik, J.R. (١٩٩٩) إن الدوافع العقلية والمعرفية تتحقق قوتها الدافعية في التعبير لدي الفرد نتيجة للممارسة الناجحة وتوقع النواتج المشبعة من الممارسة التي ستؤدي في المستقبل (١٤: ١٣٥)

ويرى الباحث ان الدوافع النفسية تعتبر محركات السلوك وأساس التصرفات التي تبدو في العديد من المواقف، وتختلف الدوافع النفسية تبعاً للحالة النفسية للطالب والتي تكون سببا رئيسا للمشاركة بالانشطة الرياضية

فمنها " إشباع الميل للحركة أو اللعب أو النشاط، الشعور بالسعادة، الحد من التوتر النفسي والعصبي" وغيرها من الأسباب النفسية مما يزيد من استئثارهم وتحفزهم للممارسة.

كما يرى الباحث ان الدوافع الاجتماعية هي الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقات الفرد بالآخرين ومن ثم تدفعه للقيام بأفعال معينة لإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق مكاسب مادية أو معنوية، كما أن طلاب المرحلة الاعدادية لديهم العديد من الحاجات والاهتمامات التي لا يتم اشباعها الا من خلال الجماعات المكونة من الأفراد والزملاء والأصدقاء، وهذا لا يتحقق إلا من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية ذات الطابع الجماعي مما يجعله الدافع الأقوى من دوافع المشاركة في درس التربية الرياضية.

كما يتضح من نتائج جداول ارقام (٩) والخاص بايجاد الفروق بين عينة البحث من الطلاب والطالبات على كل من ابعاد مقياس المشاركة في درس التربية الرياضية والاتجاهات نحو درس التربية الرياضية يتضح انه توجد فروق بين عينة الطالبات والطلاب في استجاباتهم على البعد الاول (الدوافع البدنية) ولصالح عينة الطلاب، كما جاءت الفروق دالة احصائيا في المقارنة بين عينة الطالبات والطلاب في استجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية ولصالح عينة الطلاب. وبذلك تحقق الفرض الثاني الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية في كل من دوافع المشاركة والاتجاه نحو درس التربية الرياضية"، ويرى الباحث ان الطلاب يقدرن بشكل افضل من الطالبات لدور الانشطة الرياضية في اكسابهم اللياقة البدنية والحركية والتي بدورها تكسبهم رضا واعجاب الآخرين. لذا فهم يسعون الى تحقيق مستوى معين للياقة البدنية واكتساب المهارات الحركية ويتطلعون الى النهوض بمستواهم باسرع ما يمكن ويبدلون اقصى جهد لتحقيق امالهم ورغباتهم. كما ان غالبية الطلاب في هذه

المرحلة يحاولون تحقيق رغباتهم وميولهم واشباعها من خلال درس التربية الرياضية الذي يعد هو المنتفس الوحيد لديهم للخروج من قاعات الدرس والانطلاق في الهواء الطلق وتحريك عضلاتهم وابرار ما لديهم من مواهب خلال الدرس ."

الاستنتاجات:

- فى ضوء نتائج البحث وفى إطار العينة التى تم تطبيق عليها أداة جمع البيانات، فان الباحث قد توصل إلى أهم الاستنتاجات التالية :
- توجد علاقة دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث الكلية.
 - توجد علاقة دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث من الطلبة.
 - توجد علاقة دالة موجبة بين ابعاد مقياس دوافع المشاركة ومقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية لدى عينة البحث من الطالبات.
 - توجد فروق دالة احصائيا فى المقارنة بين عينة الطالبات والطلاب فى استجاباتهم على البعد الاول (الدوافع البدنية) ولصالح عينة الطلبة.
 - توجد فروق دالة احصائيا فى المقارنة بين عينة الطالبات والطلاب فى استجاباتهم فى استجاباتهم على مقياس الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية ولصالح عينة الطلبة.

التوصيات :

- فى ضوء النتائج التى تم توصل إليها يوصي الباحث بما يلي :
- التأكيد على ربط النظريات بالجانب التطبيقي لتنمية المهارات والممارسات العملية لمعلمي التربية الرياضية بالمدارس من خلال (المحاضرات وورش العمل) بهدف تطبيق الأسس والمعايير العلمية فى تصميم وتنفيذ درس التربية الرياضية

- استشارة دوافع الطلاب للاشتراك في الأنشطة الرياضية من خلال تقديم نصائح وإرشادات عن الناتج الايجابي العائد من الممارسة وتوضيح ذلك من خلال الصور والأفلام والرسومات
- توظيف مقياس دوافع المشاركة في درس التربية الرياضية ليكون مؤشراً يستخدم من قبل موجهي ومعلمي التربية الرياضية لقياس دوافع الطلاب.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

١. اسامة كامل راتب، (٢٠٠٠): علم نفس الرياضة، المفاهيم- التطبيقات، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. جابر عبد الحميد و سليمان الخصري الشيخ، (١٩٩٠): دراسة نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب، القاهرة.
٣. سامي محب حافظ (٢٠٠٣): بناء مقياس لدافعية الانجاز لدى لاعبات الملاكمة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، مجلد ١، القاهرة.
٤. محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط٥، القاهرة، ٢٠٠١.
٥. فتحي سليمان حسن ابو جامع (٢٠١٠): اتجاهات طلبة المدارس نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة، مجلة الجامعة الاسلامية المجلد الثامن عشر، العدد الاول، يناير ٢٠١٠.
٦. محمد خليفة بركات (١٩٩٣): علم النفس التعليمي، ج٢، ط٥، دار القلم، الكويت.
٧. منى مختار المرسي (١٩٩٩): بناء مقياس دافعية الانجاز لدى الناشئين الرياضيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان

٨. مني محمود عبد الحليم (٢٠٠٤): "اتجاهات بعض طالبات المرحلة الثانوية فى كل من جمهور رية العربية والبحرين نحو النشاط الرياضى، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، العدد ٥٢.
٩. نظام النابلسي (١٩٩٦): مكونات دافعية الإنجاز وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، القاهرة.
١٠. يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢): علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

11. **Canan koca (2005)** attitude to word physical education and class preferences of Turkish adolescent in terms school gender composition adolescence.
12. **Jiri stwlzer , James M.Ernest (2004)** : attitude to word physical education , a study of high school student from countries – austuria , Czech republic , England.
13. **Lim Khong Chiu (2009)** : University Students Attitude ,Self- Efficacy and Motivation Regarding Leisure Time Physical Participation , Journal Pendidik dan Pendidikan, Jil.

14. **Lounsbury, J.W. and Polik, J.R. (1999).** Leisure needs and vacation satisfaction. Leisure Sciences. Journal of Leisure Research.
15. **McClelland, D. (1985).** Human Motivation. Glenview, Illinois Scott Forwsman
16. **Min- Haeng Cho (2007) :** The Strength of Motivation and Physical Activity Level During Leisure Time Among Youth In South Korea , LARNet ; The Cyber Journal of Applied Leisure and Recreation Research, July, 2007.
17. **Shen. Boo , McCaughtry, Martin. Jrggrey (2008) :** The Influence of Damain Specificity on Motivation in Physical Education , Research Quarterly for Exercise and Sport , v.79 n.3 , Journal Articles , Reports – Research.
18. **Zoo, C (2003):** Creativity at Work: The Monitor on Psychology. The American Psychological Association .